السفر الخامس من الصحيح من اول باب نزول عيسى عليه السلام الى آخر كتاب مغازي النبي صلى الله عليه وسلم

السفر الخامس من صحيح البخاري

بخط مغربي ١٧

المجلد الخامس من صحيح البخاري في الحديث

٨٤٠

السفر الخامس
من الجامع المسند الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسننه وأموره ومغازيه وأيامه

تخريج الإمام الحافظ
أبي عبد الله محمد بن إسمعيل

الجعفي البخاري رحمه الله ورضي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا
إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير

قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم
منكم تابعه عقيل والأوزاعي

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا
عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا
فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي
يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع
في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه
الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع
الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز

عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا
سمعته يقول ذاك وكان نباشا ۝ حدثنا بشر بن محمد
قال أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا ۝ حدثنا محمد بن بشار قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم
قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون

خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول
أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم ۝
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله
عليه وسلم فمن ۝ حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد
الوارث قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة ۝ حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول
إن اليهود تفعله ۝ تابعه شعبة عن الأعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب

الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع وأعمى

حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي

عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجاء قال انا همام عن
اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان
ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء
احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك
ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر
فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها قال واتى الاقرع
فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب قال واعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب
اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه

شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا
واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له
ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت كابرا
عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا
ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فا
صيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى
فرد الله علي بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم شيئا اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد
رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا
على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب
وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله
على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن
عبيد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا
إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض والله لا ينجيكم
إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق
فيه فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير
عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك

الفرق فزرعته فصار من أمري أني اشتريت منه بقرا وأنه
أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما
لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من
ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما
كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد
رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم
حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم
إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني
راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم
إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني

فعلت من خشيتك فافرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ه
باب حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت
اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجر ويلعب بها فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون
لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي
الله ه حدثنا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني
اسراءيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين عام

حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال
يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسراءيل حين
اتخذ هذه نساؤهم ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى
قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم
فانه عمر بن الخطاب ه حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في
بني اسراءيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال
فاتى راهبا فساله فقال له توبة قال لا فقتله وجعل يسال
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله عز وجل الى هذه ان تقربي واوحى الى
هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين

نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق
لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل
في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه
استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم ه حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان عن
مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ه حدثنا اسحق بن
نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا
له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما

بعتك الارض بما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال
انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسكما وتصدقا ه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن
المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
ارسل على بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ه
حدثنا موسى بن اسماعيل نا داود بن ابي الفرات قال
نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء من عباده وان الله جعله رحمة للمومنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا

يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد ه حدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود
الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ه حدثنا ادم نا شعبة نا عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن
مسعود قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ه
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي نا الاعمش قال حدثني

شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ه
حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة
بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط
فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت
ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي
وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في

يوم حار فجمعه الله عز وجل فقال لم فعلت قال خشيتك
فغفر له ۝ قال عقبة وانا سمعته يقول ۝ حدثنا مسدد
قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك فقال في يوم راح ۝
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ۝
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله عز وجل
الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له ۝
وقال غيره خشيتك ۝ حدثنا عبد الله بن محمد

١١ ابن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى
ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
حدثنا ادم نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيمة ۝ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن
الزهري ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل
سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده

حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن
أحدا يفعل هذا غير اليهود أن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن
شعبة

باب قول الله عز وجل

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
الآية وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا أبو بكر عن أبي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا
وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل
يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص
قال نا عبد الواحد نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن
كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة

حدثنا موسى نا عبد الواحد نا كليب يعني ابن وائل
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي
صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن
كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي

مولاه بوجهه • حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكا
فرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد
الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه •
حدثنا مسدد نا يحيى نا شعبة قال حدثني عبد الملك عن
طاوس عن ابن عباس قال الا المودة في القربى قال فقال
سعيد بن جبير قربى محمد فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت الا ان تصلوا
قرابة بيني وبينكم • حدثني علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر •
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة
والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشومى والجانب الايسر الاشأم

مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه
الله على وجهه ما اقاموا الدين • حدثنا ابو الوليد

عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن سعد و قال يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابيه حدثني عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله عز وجل ورسوله ۝
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما
نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد و قال الليث حدثني
ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن
الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابو
الاسود عن عروة بن الزبير كان عبد الله بن الزبير احب

البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من
رزق الله الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على
يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور
ابن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين
وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزول القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه

بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن
إلى إسماعيل عليه السلام

من خزاعة

منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا
سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم
من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم
كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا
بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان
قال ارموا وأنا معكم كلكم ۝ حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى
ابن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير
أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له
فيهم فليتبوأ مقعده من النار ۝ قال علي بن عياش حدثنا حريز
قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة

ابن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم
تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ۝
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر
حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله
إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله تبارك
وتعالى خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت ۝ حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا
إن الفتنة هاهنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر أسلم
وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله ۞ حدثنا محمد بن غرير الزهري
قال أنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح قال أنا نافع أن عبد الله
ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله ۞ حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد
الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها ۞ حدثنا قبيصة قال أنا سفيان ح وحدثنا
محمد بن بشار قال أنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيت إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال
هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان

ومن بني عامر بن صعصعة ۞ حدثنا محمد بن بشار قال
أنا غندر قال أنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله
عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم
حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله عز
وجل أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج

رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج قال أنا
عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري
الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا
علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان
يقتل أصحابه ◦ حدثنا ثابت بن محمد نا سفين عن الأعمش

عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله وعن سفين
عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثنا إسحق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا
يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني
مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس
ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم
أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت
لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت
نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن
شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه
وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي رضي الله عنه
فقال ما نال للرجل أن يعرف منزله بعد قلت لا قال انطلق معي
فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي
أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا
رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني

من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي
إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخاف
عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه
علي فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر
وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه
فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت
لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال
ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على
غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت ما قلت
بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع
بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته
بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله
حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب
فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام او الجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم خليل الله عز وجل وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش

وقال لنا قبيصة نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم
من الله يا ام الزبير عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا
انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما
شئتما

باب ابن اخت القوم ومولى القوم

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جار
يتان تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم

مغشي بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام
ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم محمد رسول
الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله يأتي من بعدي
اسمه احمد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد
بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۝ حدثنا محمد بن كثير
نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن ابن
سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثنا اسحاق بن ابراهيم

قال نا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب
ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت
به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك
فادع الله له قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا حاتم عن الجعيد قال سمعت
السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن
حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين

عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر
ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على
عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه
بعلي وعلي يضحك . حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير
نا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه
لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله
عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل أن نقبضها . حدثنا عبد الله بن
رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من
تحت شفته السفلى العنفقة . حدثنا عصام بن
خالد قال نا حريز بن عثمن أنه سأل عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض . حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن

قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون
ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء . قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو
أحمر فسألت فقيل لي احمر من الطيب .
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن أنس عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين
سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على رأس ستين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء . حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله
قال نا إسحق بن منصور نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ۝ حدثنا ابو نعيم نا همام عن قتادة
قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
انما كان شيء في صدغيه ۝ حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه ۝ قال يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه ۝
حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق قال سئل البراء
اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا
بل مثل القمر ۝ حدثنا الحسن بن منصور ابو علي نا حجاج
ابن محمد الاعور بالمصيصة قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت
ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالها
جرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة ۝ وزاد فيه عون عن ابيه عن
ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا
ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده

فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة
من المسك ۝ حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن المبارك
قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة ۝ حدثنا يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج قال
نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدا
مهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ۝ حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار

وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذي كنت منه ۝ حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ۝
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن
من خياركم أحسنكم أخلاقا ۝ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان
أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ۝
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا
أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
حدثنا ابن بشار نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة
مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه ۝
حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه وقال ابن
بكير نا بكر بياض ابطيه ۝ حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في
شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى
الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ۝
حدثنا الحسن بن صباح البزار قال نا محمد بن سابق
قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن
ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح
في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة ۝
حدثنا حسن بن صباح البزار قال نا سفيان عن الزهري

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة انها قالت الا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب
حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد
في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع
ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا

تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر
قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو
فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي
صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم
عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد نا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء نا
عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من
استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله

صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل
من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن
تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين
يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن
بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت
إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة
فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما
رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته
أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة
غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال
هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها
قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله عز

وجاء اهل الصرم ببسط المزادة فاسلمت ـــ واسلموا ه
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاث
مائة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
الاناء يده فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع
من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند
اخرهم ه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا
حزم قال سمعت الحسن قال نا انس بن مالك قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس
من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم
يجدوا ماء يتوضون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح

من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم
مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
او نحوه ه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال نا
حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر
المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب
فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
ابن مسلم قال نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال
ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ه

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسراييل عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض
ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت
او صدرت ركائبنا ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال بطعام فقلت
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة

فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون ه
حدثنا محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري قال نا اسراييل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال

حتى على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء
ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ـ حدثنا أبو نعيم
زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي
وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي
ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما
يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء
فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو
عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا
أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء
بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر
ثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم
بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله

عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك من أضيافك أو ضيفك
قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ
من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته
يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل
بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان
يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
أناس الله أعلم كم مع كل رجل منهم غير أنه بعث
معه قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال البخاري وغيره
يقول فتعرفنا ـ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد
العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب

أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه
ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح
أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة
الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى
السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان
أبو حفص اسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال
سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن
الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن
عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن
أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت
أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة
من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس
ابن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان
عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت

حدثنا محمد بن بشار قال أنا محمد بن أبي عدي عن شعبة
عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر أيكم يحفظ حديث

النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ۞ حدثني بشر بن خالد
قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش قال سمعت
ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة
انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب
او يكسر قال لا بل يكسر قال انه اذا احرى ان لا يغلق قلنا
علم عمر الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

٢٠
وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون
له مثل اهله وماله ۞ حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر ۞ تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال اسمعيل
اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في شيء احرص
على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز ۞
حدثنا سليمن بن حرب قال نا جرير بن حازم سمعت
الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون

الشعر وحتى تقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة ۝
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة قال انا سفيان عن عمرو عن جابر عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس
زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم
فيفتح عليهم ۝ حدثنا محمد بن الحكم انا النضر
قال انا اسرائيل قال انا سعد الطائي قال انا محل بن خليفة عن
عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت
عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى

ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله عز وجل احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك
رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم
حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
يخرج ملء كفه ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو
عاصم قال انا سعدان بن بشر قال انا ابو مجاهد قال انا محل بن خليفة سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا سعيد بن شرحبيل قال انا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكني أخاف
أن تنافسوا فيها ه حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن
عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن
تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ه
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بأصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا

أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم
نا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد قال قال لي إني أراك تحب
الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ه
حدثنا عبد العزيز الأويسي قال نا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ه
وعن ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية
مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة
صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله ه

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو معمر اسمعيل بن
ابراهيم قال انا ابو اسامة قال انا شعبة عن ابي التياح عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو
ان الناس اعتزلوهم ٥ وقال محمود نا ابو داود انا شعبة
عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان

الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك ٥ حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني قيس
عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ٥
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان

دعواهما واحدة ◦ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله ◦ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم
قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب
عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث

والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او
مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال نا الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رحمة الله عليه
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيامة ◦ حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن خباب

ابن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو الله لنا فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله عز وجل والذيب على غنمه ولكنكم
تستعجلون ه حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن
سعد قال نا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت
للقرءان او تنزلت للقرءان ه حدثنا محمد بن يوسف قال
نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال نا زهير بن معوية
قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى
ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله
معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت له نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه
الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام

فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت
البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في
قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين
استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال
الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا
تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض
شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي
فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله
عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما
هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت
طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال
عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته
الله عز وجل فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ه حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر قيصر وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن
ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك
الذي اريت فيك ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة ه
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المومنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به
من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر ه
حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن فراس عن عامر
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن
مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها
حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من
حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن
في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان
تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك ۝
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيه فسارها ثم دعاها فسار
ها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت ۝ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر
الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم ۝
حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان
ابن حنظلة بن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى
ابن آدم قال نا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم

ذات يوم الحسن بن علي فصعد به على المنبر فقال ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال
نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني تكون لنا الانماط
قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها تعني
امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله
عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها
حدثنا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان
وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل
الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل

فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد
فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني
ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية
يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته
فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته
اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين
فسار معهم فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد
النرسي قال نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان قال انبئت ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة
ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى
الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمن
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن
ابن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن ٥ وقال همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين

باب قول الله عز وجل
الذين اتيناهم الكتب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الاية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد
الله فرايت الرجل يجني على المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين
ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم
اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان عن
قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر ۝ حدثنا خلف بن خالد القرشي قال نا بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال حدثني أبي عن
قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ۝
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا يحيى عن
إسماعيل قال نا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم
أمر الله وهم ظاهرون ۝ حدثنا الحميدي قال نا الوليد

قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير
فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا شبيب
ابن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له
به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان
لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن
عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت
الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي
الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا

قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية ۝
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ۝ حدثنا قيس
ابن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير ۝ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما
اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
أرواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستر
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل
علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أيوب عن
محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه
قالوا محمد والخميس وأحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ۝
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن ابي الفديك عن
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط
رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما
نسيت حديثا بعد ۝
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول نا أبو سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم
من صحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا إسحق قال نا النضر قال نا شعبة عن أبي جمرة
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر
بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون

ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم
منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي

وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا
من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا و
ينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقوله
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس كان أبو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار

حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر
درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال
عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشر
كون يطلبونكم فقال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا
ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة فاتيتها فنظرت بقية
ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه
ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب
احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان
ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى

فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوا
فقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا . ثم يجوز بالعشي تمر حوز بالعراة

حدثنا محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن أنس عن ابي بكر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم
نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين
الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال انا فليح

قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا
خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن
يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين
الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر ثم عثمن بن عفان ه

باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد ه حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ه
حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي
قالا نا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ه حدثنا قتيبة
قال نا عبد الوهاب مثله ايوب مثله ه
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن
الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
انزله ابا يعني ابا بكر ه حدثنا الحميدي ومحمد بن
عبد الله قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله

عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت فلم
أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال نا إسماعيل بن مجالد
قال نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام
قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر ◦
حدثنا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال
نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي
إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه
حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني
وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك
يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل
أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق

أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت
أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما
أوذي بعدها ◦ حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد
العزيز بن المختار قال نا خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثني
عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك
قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم
عمر بن الخطاب فعد رجالا ◦ حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب
فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت
إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان

الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني اومن بذلك وأبو بكر
وعمر ه حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن
الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن ه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله قال انا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر
عبد الله من جر ازاره فقال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني

حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من
الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد
الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من
اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما
على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى
منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون
منهم يا ابا بكر ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمن بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء
ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله

قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى
عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج
الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة
ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان
عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما
قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم
امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء

هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او
ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت
سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله ه وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني
القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث
قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله
بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى الشاكرين ه حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان قال انا جامع بن ابي راشد قال انا ابو يعلى عن
محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى
إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس
معه وليسوا على الماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه

فوجدنا العقد تحته ◦ حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا
شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد
أحدهم ولا نصيفه ◦ تابعه جرير وعبد الله بن
داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش ◦
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال نا يحيى بن
حسان قال نا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب
قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج
فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على إثره
أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي

صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت
لابي بكر ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا
ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا
انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم
رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به
فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها
قبورهم ه حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت
احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ه
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا وهب بن جرير
قال نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاءني ابو بكر
وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن
مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ه
حدثنا الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس قال نا

عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا ان يجعلك الله
معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال انا الوليد عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم قال
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب ابو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال انا عبد العزيز بن
الماجشون قال انا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي
يا رسول الله اعليك اغار ٥ حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت

مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال نا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت
يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري
ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال
نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم
جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى
الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم و
عنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصوا
تهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ور
سول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك
الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما
لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل نا قيس
قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا عمر بن سعيد

عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر
وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك و
حسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
قال اثبت فما عليك الا نبي وصديق او شهيدان °
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر
عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان
اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس

ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله
ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء
فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل
اعمالهم ° حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس
محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر ° زاد زكرياء بن
ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي
منهم احد فعمر ° حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب

فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب
فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن
به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر ۝ حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص
اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ۝
حدثنا الصلت بن محمد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال
نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما
طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه
يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم

لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك
من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة رسول الله
أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ترى
من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع
الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه ۝
قال حماد بن زيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس دخلت على عمر بهذا ۝ حدثنا يوسف بن
موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال
حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي

ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد
الله ثم قال الله المستعان ۞ حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو
عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر
ابن الخطاب

باب مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة
فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمن ۞ حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ
باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن

له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت
هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمن بن عفان ۞ قال حماد وحدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى
بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمن غطاها ۞ حدثني احمد
ابن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر
الناس فيه فقصدت لعثمن حين خرج الى الصلاة قلت
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء
منك قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت
اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس
في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص
إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به
وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن
الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره
أن يجلده فجلده ثمانين ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان
فرجف فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله
فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ۝
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم
نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم ۝ تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن
موهب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال
فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر
إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم
أحد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد
قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال
أبين لك أما فراره من أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر
له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا

وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد ببطن
مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب قصة البيعة
والاتفاق على عثمان بن عفان
وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل
أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض
ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال
قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق
لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة
حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس
غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى
إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف
أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما
هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا
إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما
نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر
وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
ابن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر
من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع
قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم
يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك

تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت
بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول
اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فعلموا
انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء
رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم
وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال
ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى
لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي
من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال
ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني
عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا
تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة

ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير
المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر
ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل
عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل
اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال
الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني
ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين
استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هولاء النفر او
الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا

وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من
الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا
فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من
عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه
بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم
أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال
وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم
وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة
الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما
قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة

منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد
جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد
الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله
إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو
عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد
علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما
أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي
وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب
أبي الحسن القرشي الهاشمي
رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا

مثله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها
فقال علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله اين صح
قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء

الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا
رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن
سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعوا عليا عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك
وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم
وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على
فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت
في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول
اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال

حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء
رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم
ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك
قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم
سمعت ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا
ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من
خادم ۝ حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن

ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما
كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة
او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى
عن علي الكذب ۝ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى

باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي
حدثنا احمد بن ابي بكر نا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد
الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل
الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل

الا انه هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها
شيء فيشقها فنلعق ما فيها • حدثنا عمرو بن علي قال
نا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن
عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثني عروة بن
الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسئله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله عليه
السلام تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله عز وجل ليس لهم ان

يزيدوا على المأكل والله لا اغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد قال
نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر
قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

باب مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم • حدثنا خالد بن
مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من

قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت
فدخل عليه رجل أحسبه الحارث فقال استخلف فقال
عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا
الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت
وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني
أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف
قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون
أنه خيركم ثلاثا ◦ حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز
هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم
الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت
فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو
ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل
رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي
وأمي ◦ حدثنا علي بن حفص قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال فكنت
أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

ذكر طلحة
ابن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثني معتمر عن
أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي في بعض تلك الأيام
التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما ◦ حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد
طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه

وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد
ابن مالك ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ۝

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا هاشم بن هاشم عن عامر
ابن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ۝

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا ابن أبي زائدة قال حدثني
هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد
إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني
لثلث الإسلام ۝ تابعه أبو أسامة قال أنا هاشم ۝

حدثنا عمرو بن عون قال أنا خالد بن عبد الله عن
إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى
بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع

البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على
الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر
قالوا لا يحسن يصلي

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي
جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي
ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة ۝ وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة
عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في

مصامه به إياه فأحسن قال حدثني نصر بن عمرو عن يزيد بن أبي

مناقب زيد بن حارثة
مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان
لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده ه
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن
حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض
قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر
به عائشة

ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من
يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت
أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب
ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة
ابن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت
فاطمة لقطعت يدها ه حدثنا الحسن بن محمد قال
أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال أنا عبد
الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى
رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن

منه محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه
في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأحبه ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا معتمر
قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن
فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن
المبارك قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى أسامة
ابن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا
أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم
يتم ركوعه فقال أعد ۝ وحدثني سليمن بن
عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا عبد الرحمن بن نمر عن
الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما
هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال
لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن
فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن زاد لي

بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله
عليه وسلم

مناقب عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه

حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على
النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب
وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار
فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر
وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من
النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن
تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله

لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمن قال
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان
عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسراءيل عن
المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس
الى جنبي فقلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم
صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم
احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا

يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى
قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه الى فيّ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما
دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس
الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم
صاحب السواد الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او
منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف
كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى
كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الاعلى قال نا خالد
عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة
ابو عبيدة بن الجراح ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن
حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن ۝ حدثنا صدقة قال
نا ابن عيينة قال نا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا

ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما
او كما قال ۝ حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني
حسين بن محمد قال نا جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد
الله بن زياد براس الحسين رحمه الله فجعل في طست فجعل
وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ۝
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي
سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ۝
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي
ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ۝ حدثنا يحيى بن معين
وصدقة قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد
عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته
حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن

معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن بن علي ۞ وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني انس ۞ حدثنا محمد بن بشار قال
غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم
سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه
يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال نا جابر بن عبد الله
قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال نا اسمعيل عن
قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة ۞ حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث وقال علمه الكتاب ۞ حدثنا موسى قال نا وهيب
عن خالد مثله

مناقب خالد ابن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم

مناقب سالم

مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله
بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بأبي او بمعاذ

مناقب عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ه حدثنا موسى عن ابي
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام

فصليت

فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت
شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو ان يكون استجاب قال من
انت قلت من اهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
او لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال أقرأنيها النبي صلى
الله عليه وسلم فاه الى فيّ فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال
ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد ه حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن
ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله

عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي
صلى الله عليه وسلم

ذكر معوية رضى الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال نا المعافى عن عثمن
ابن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد
العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن
عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٭ حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع
ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في امير المومنين معوية ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيه ٭ حدثنا عمرو بن عباس
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما
رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر

مناقب فاطمة رضى الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة ٭ حدثنا ابو الوليد قال نا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

فضل عائشة رضى الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل
يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٭ حدثنا ادم قال نا شعبة
وحدثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم ابنة عمران واسية امراة فرعون

وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ○ حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد ان
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر رضي الله عنه ○ حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل
قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا
والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ○
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ○
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين
انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما
كان يومي سكن ○ حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا حماد قال نا هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده
عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار
قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم

للنبي فأعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك
فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي
الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

مناقب الأنصار

والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا
غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم
الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل
سمانا الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا
بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل
من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا
وكذا ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم

وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في
دخولهم في الاسلام ٥ حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن أبي التياح سمعت أنسا يقول قالت الأنصار
يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب
إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار
قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع
الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله
إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة

عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار
سلكوا واديا وشعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي
آووه ونصروه وكلمة أخرى

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد
ابن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا
فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك
فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها
قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل
من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة شك
إبراهيم ۞ حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد
علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني
وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها
حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن
وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة ۞
حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة
ابن عبد الرحمن نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال
لا قال تكفونا المؤونة وتشركونا في الثمر فقالوا
سمعنا واطعنا

حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال حدثني
عدي بن ثابت سمعت البراء سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال انا شعبة عن عبد الله
ابن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي

حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا عبد العزيز
عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي قالها ثلاث مرار ممثلا مثل الرجل قائم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال انا بهز بن اسد
قال انا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس
الي مرتين

اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن عمرو
قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار
يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال
قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا
عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجل من الانصار قالت الانصار
ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل

اتباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى
قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

فضل دور الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن خزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل
علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى قال
ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار

بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو
بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد
الم تر ان الله خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا اخيرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من
الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا
قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني وموعدكم الحوض ۝ حدثني عبد الله بن
محمد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين
خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان
تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو اياس عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش
الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فاغفر
للانصار ۝ حدثنا ادم قال نا شعبة عن حميد

الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق
تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ۝ فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثني محمد بن عبيد الله قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان
عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا

فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما
اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز
وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال نا شاذان اخو عبدان
قال نا ابي قال نا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت
انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي

صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب قال نا ابن الغسيل سمعت
عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على
منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار
كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من

محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

مناقب سعد بن معاذ
رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها أو ألين ٥ رواه قتادة والزهري سمعا أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن المثنى
قال نا فضل بن مساور ختن أبي عوانة قال نا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
ابن معاذ ٥ وعن الأعمش نا أبو صالح عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر
فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء
على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد
إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
أو بحكم الملك

منقبة أسيد بن حضير وعباد
ابن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم قال نا حبان قال نا همام قال أنا
قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما ٥ وقال معمر عن ثابت عن
أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار ٥ وقال حماد
أنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي

صلى الله عليه وسلم

مناقب معاذ بن جبل
رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن عمرو
عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم استقرئوا القرآن من
أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ
ابن جبل

منقبة سعد بن عبادة
رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا إسحق قال أنا عبد الصمد قال أنا شعبة قال أنا
قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو
عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا
قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

مناقب أبي بن كعب
رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من
عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وأبي بن كعب • حدثني محمد بن بشار قال غندر
سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

مناقب زيد بن ثابت
رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال أنا يحيى قال أنا شعبة عن قتادة

عن انس جمع القرءان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا

مناقب عبد الله ابن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني
اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية
او في الحديث ه حدثني عبد الله بن محمد قال نا ازهر
السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من
اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فسا
حدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها ووسطها عمود من حديد أسفله في الأرض
وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت
لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام
وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله
ابن سلام ه وقال لي خليفة نا معاذ نا ابن عون
عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف ه حدثنا سليمان بن حرب قال
نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك
سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا
بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل
تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم

يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ح وحدثني صدقة قال أنا عبدة عن هشام عن
أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجة ه حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث
قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه
يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حميد بن عبد الرحمن

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب

حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

وقال إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك

وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل انت موفي من ذي الخلصة قال فبعثت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرناها وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

ذكر حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني اسمعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى
لقي الله

ذكر هند بنت عتبة ابن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي
ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي
نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو ابن نفيل رحمه الله

حدثني محمد بن ابي بكر قال انا فضيل بن سليمان قال انا موسى
قال انا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا
اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل

لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير
اسم الله انكارا لذلك واعظاما له ۝ قال موسى حدثني سالم
بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن
عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين
دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله
ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني
على غيره فقال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه
شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد

اني على دين ابراهيم ۝ وقال الليث كتب الي هشام عن
ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما
منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مو
نتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت
دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤونتها

بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد
الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم
افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ۝
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنا حوله حايطا
قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

ايام الجاهلية

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام حدثني ابي عن
عايشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه في الجاهلية
قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل

كله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال كان
عمرو يقول نا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل
في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول
ان هذا لحديث له شان حدثنا ابو النعمان قال نا ابو
عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل
ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال
من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به
بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ايمتكم
قالت وما الايمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على
الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت
امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد

قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها
قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر أنجاني
فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها
فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبيناهم
حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا
ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا
منه بريئة ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ○
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك

ما أنت مرتين ○ حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر
رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس ○ حدثني إسحق بن إبراهيم
قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن
عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا ○
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم ○ حدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان
لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل
من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان

في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني
فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه ۝ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك ۝ حدثنا أبو النعمان
قال نا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فـ قال
يحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا قطن أبو الهيثم
قال نا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني
هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في
إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه

فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل
إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم
يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن
فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت
مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت
شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني
هاشم فإن أجابوك فاسأل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا
قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره
أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث
حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب
قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال
فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن

تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون
من قومك إنك لم تقتله وإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا
نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد
ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل
من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل
فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن
يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران
هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر
الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين
تطرف ه حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أنا
عمرو عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا

والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء إلا شدا ه حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا سفين قال أنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن
عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه
حدثنا نعيم بن حماد قال نا هشيم عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ه حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي
الثالثة قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ۞ حدثنا احمد بن
ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى
المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان واسمعيل قالا
سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة ولقد
لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن
دينه وليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء

الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على
غنمه ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل
رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله ۞
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة
رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من
صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن
خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق

في البيت حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال
سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا
فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان
قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله الاها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل
الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي
في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل
فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم
حدثنا عياش بن الوليد قال نا الوليد بن مسلم
قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت
ابن عمرو بن العاصي اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية
تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه
قيل لعمرو بن العاصي وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثني عمرو بن العاصي

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال نا
اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث
قال قال عمار رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

اسلام سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه

حدثنا إسحق قال أنا أبو أسامة قال أنا هشام قال سمعت
سعيد بن المسيب سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول
ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد قال أنا أبو أسامة قال أنا
مسعر عن معن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم الإداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة
فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى
جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال

العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا
يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس قال أنا عبد الرحمن بن مهدي
قال أنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى
هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى
أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة
له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى
أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي رضي الله عنه

فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال منهما واحد
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال
اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل
معه وسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري
قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى

اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم
تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب
العباس عليه

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم
بعثمان لكان

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر ه حدثنا يحيى بن سليمان قال

حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد
ابن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ
جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة
وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في
الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني
إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه
فكر الناس ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم
عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام
فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا
عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا فقالوا العاص بن وائل ه
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما
سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان

كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ
ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما
أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني
أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها
من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر
صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه
يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت
فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله
فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي ه حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن
زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته
وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل
قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل
مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية
فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح قال نا بكر بن مضر قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق
على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى
المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
هشام قال انا معمر عن الزهري قال انا عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر
الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد
قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني
رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت

عليه فقال أما نصيحتك التي ذكرت آنفا فتشهدت ثم قلت
إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر
الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد
فقال يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى
العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا
بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله و
رسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الأوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لي
عليهم قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني
عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ

به إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر
عليا أن يجلده وكان هو يجلده. وقال يونس وابن أخي
الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم. قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به
من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته
ومحصته أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم
مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته و
تلك من ابتليته. حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن
هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة
ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة.
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسحاق بن سعيد
السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت
من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى
الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن ٥ حدثنا يحيى بن
حماد قال نا ابو عوانة عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد
علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف
تصنع انت قال ارد في نفسي ٥ حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم
انتم اهل السفينة هجرتان

موت النجاشي رحمه الله

حدثنا ابو الربيع قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن

عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم
اصحمة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر
ابن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني
او الثالث ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يزيد
عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا ٥ تابعه عبد الصمد نا زهير بن حرب
قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم ٥ وعن صالح عن ابن شهاب
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقا
سموا على الكفر

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الملك
قال نا عبد الله بن الحارث قال نا العباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو
جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك

بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا
طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدي من احببت

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

حدثنا ابراهيم
ابن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

حديث الاسراء

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر
ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت
المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال
قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما
أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت
للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى
شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج
قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة
قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت

عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم فقال مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن

معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخا
مسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من
امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

١٠١ وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا
ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله

فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير
في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال كان
عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي
العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء
ابن معرور حدثني ابراهيم بن موسى قال نا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي
من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور قال نا
يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا

بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له
كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله
ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا
نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك الى الله

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن
الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام
رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على
باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت
شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني
الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه
وانا يومئذ بنت تسع سنين ه حدثنا معلى قال
نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اريتك في المنام مرتين
ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ه
حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام

عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ه
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في
المنام أني أهاجر إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها
اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ه
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش قال
سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا
بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه

فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها ه حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو
امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ه
حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال
حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد
بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح ه وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم
بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية ه حدثني زكرياء بن يحيى

قال ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال
اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم ۝ وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام
عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه
من قريش ۝ حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال
حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر
سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ۝
حدثني مطر قال حدثنا روح قال حدثنا زكرياء بن إسحاق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
قال الفربري كان مطر عندنا ومات بفربر
ومتونه وروي هكذا وصفه من كتاب أبي إسحق
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو
أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت
متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام
لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر ۝
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما

ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان
مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانا لك جار ارجع فاعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها
وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرأ في غير داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير

داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا
يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان
يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر
فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

المسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو
هذا بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
لأبي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال أبو بكر فدا له أبي وأمي والله ما جاء
به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله
قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي

أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد

ابن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر
ابن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب
وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة
ابن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره
فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال
سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك
رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي
وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه

حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي
إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها
أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناد
يتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك
قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني
ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب
لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم

ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من
الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة الى الحرة ينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال
باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار

ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر
حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس
المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في
بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

من الحمال لا حمال خيبر   هذا ابر ربنا واطهر
ويقول ان الاجر اجر الاخره   فارحم الانصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا
هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت
لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
ابي اسحق سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت فرسه
قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر الصديق
فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى

رضيت ه حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حبلى ه حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في
الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها
ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه حدثني محمد قال نا عبد الصمد
قال حدثني ابي قال نا عبد العزيز بن صهيب قال نا انس بن مالك
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف

ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل
قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل
الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على
نبي الله وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا
اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء
نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي
الله فاشرفوا ينظرون فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل

لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء
وهي معه فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا
اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي
قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك نبي الله وانك جئت بحق وقد علمت
يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم
ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا

حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما
كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال
يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب
كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس
هو كمن هاجر بنفسه ۝ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال نا
يحيى عن الاعمش سمعت شقيق بن سلمة نا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره

شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها ۝ حدثنا يحيى بن بشر قال
نا روح قال نا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من
ابي ۝ حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال نا

إسمعيل بن عاصم عن ابي عثمن سمعت ابن عمر اذا قيل
له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته

حدثني احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة
قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب
رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى
قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها
شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع

قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من
لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ
شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى
برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في
اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله
فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرأيت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية

حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال نا محمد بن
حمير قال نا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج
حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم

وقال دحيم نا الوليد قال نا الاوزاعي قال حدثني ابو
عبيد عن عقبة بن وشاح قال حدثني انس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن
اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها
حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج
امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها
فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي يقول هذه القصيدة
رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت
يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله
قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي ح وقال محمد بن
يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق
سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضه
وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من

قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون
الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء
يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم
حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ○ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ○ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ○ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره دخل على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي
عن الزهري قال انا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره قال دخلت على عثمان رضي الله عنه فتشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ○ تابعه اسحق
الكلبي عن الزهري مثله ○ حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال انا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في
اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير

المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه
واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول
مقام اقومه بالمدينة ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون
طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي وامي
انت يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين
والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فجئت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله ۞
حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام
حدثني محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال
ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم ۞ حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
ح وحدثني اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد سمعت ابي
يحدث قال نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس
ابن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء

بني النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم وكأني أنظر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ
بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي
حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه
أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا
إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره ◦ فانصر الأنصار والمهاجره

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد الزهري قال سألت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن
الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر

باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن
عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه
المدينة ◦ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
أربعا وتركت صلاة السفر على الأول ◦ تابعه عبد
الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري

عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قال افاتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك
ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها
حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد
بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن انس قال
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح بها شيئا من اقط وسمن
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد
عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول

طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى
أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك
عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام
يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد
فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء
المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا
الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم
بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود
فقال أي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن
خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا
أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل
ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو

سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي
دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا
فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه
أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا
بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد
ابن أرقم فاسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت
زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا قرة عن محمد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي
عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال انا حماد
ابن سلمة قال انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق
بصومه فامر بصومه ۞ حدثني زياد بن ايوب قال
نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد
اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو
اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه ۞
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله عن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل
الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه
بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه ۞
حدثنا زياد بن ايوب قال حدثني هشيم قال انا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتب
جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال نا معتمر قال ابي
وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة
عشر من رب الى رب ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من
رام هرمز ۞ حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى
ابن حماد قال انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما
ست مائة سنة

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن أبي
إسحاق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم
غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول
قال العسيرا أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشير قال أبو
إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط
ثم العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن
ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ
أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة

نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن
أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل
فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له
أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي
صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك
يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية
فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان
ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم
أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية
والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل

الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل
فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد
اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ
غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك
اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما
خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله عز وجل ببدر

قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله فينقلبوا خائبين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر
وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. الشوكة الحد
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا
في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله عز وجل
اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم قال نا اسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد
الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن
ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين
عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال انا شعبة عن ابي اسحق عن
البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود
قال نا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء استصغرت
انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق
قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا
انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه
النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما
جاوز معه النهر الا مومن ح حدثنا عبد الله
بن رجاء قال انا اسراءيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن
بضعة عشر وثلاثمائة ح حدثني عبد الله بن
ابي شيبة قال نا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء
وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي اسحق
عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة
عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
وما جاوز معه الا مومن

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق

عن عمرو بن ميمون عن ابي مسعود قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام واشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ۝
حدثنا ابن نمير قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل
قال نا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق
يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ۝
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن سليمن
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته

قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلتموه ۝ حدثني ابن المثنى قال نا معاذ بن معاذ قال
نا سليمن قال نا انس بن مالك نحوه ۝ حدثنا علي بن
عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء ۝ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
قال نا معتمر سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول
من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال
قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او
ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد
بن عتبة ۝ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ۝

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال نا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس ه
حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم ه حدثني يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر
يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ه
حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا إسحاق بن منصور
قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سأل رجل البراء
وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية
حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن

أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا
من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رأيته بعد قتل كافرا ه حدثني إبراهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن
كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول
من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه
بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته
حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثني علي عن هشام عن
أبيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة ه حدثنا أحمد بن محمد قال
نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد

نشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم
حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا
فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله
ابن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل
به رجلا ۝ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في
طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال

فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله
كفار قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر ۝ حدثني عبيد بن اسماعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن
عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره
ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من
المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما
قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين

تبوّؤا مقاعدهم من النار * حدثني عثمان قال انا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال انهم
الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم
الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك
لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية *

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو
اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة
اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه في جنة الفردوس * حدثني اسحق بن ابراهيم
قال انا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي
ان لا اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من
اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن
اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر
انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر

فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم
فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا ابو احمد قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني
اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ○
حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ○

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر ○ حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن
بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان
اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ○
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا
ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب

حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى
موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن
ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة
نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد
وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة

حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما
كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده
وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال
فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مضجعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام له أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم
أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين
حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله عز وجل مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب

ابن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الوا
قفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع
ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان
تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن
عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت
الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعن ما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره
ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد

الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك
والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر
قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي. تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه
فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر
بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا
اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى
بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان
ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن

رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة
قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۝
حدثني إسحق بن منصور قال نا يزيد قال نا يحيى سمع
معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ إن السائل هو جبريل
عليه السلام ۝ حدثني إبراهيم بن موسى قال نا عبد
الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
أداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا
سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد
ابن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم
الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه

وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض ١٢٠
لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ۝
حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات
الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى
طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر
فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه
فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ۝
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باب بعد ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا
حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند ابنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث
من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ۝
حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى
قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي كما كنت تقولين ۝
حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري
وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح ۝
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس ۝
ح قال وحدثنا أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
عن الزهري قال أنا علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن
عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله من الخمس
يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل
معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل
من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة

ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفذه لنا

ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن
حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في
امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
ولم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو

تركهما القبلتيما ه حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر
المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ه
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن
ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسالته فحدثنيه ه حدثنا يحيى قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان

عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا احمد قال نا عنبسة قال حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ه
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من
اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
ابن عمر وحفصة ه حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم
ابن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد
الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا

أكثر على نفسه . حدثنا آدم قال انا شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرفوا تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم

ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا ابو النعمان قال انا جرير بن حازم عن نافع
ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فامسك عنها . حدثني ابراهيم بن
المنذر قال انا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما
.
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الاسود . وحدثني اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال انا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء
ابن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبره انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت ان
لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال ه حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال نا ابن علية قال نا سليمان التيمي قال نا انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ما صنع ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو
مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ه
حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر

لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى
اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا
بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي ه حدثني اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ه
حدثني اسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر
الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم
تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم
ترتفع وللناس طباخ ه حدثنا حجاج بن منهال

قال أنا عبد الله بن عمر النميري قال أنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل
حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس
ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك ه
حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنا محمد بن فليح بن سليمن
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم
حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا
وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة والله أعلم ه حدثني إبراهيم
ابن موسى قال أنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة

عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله
عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي طالب
الهاشمي إياس بن البكير بلال بن رباح مولى أبي بكر
القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب
ابن أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم
بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن
عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفا
عة بن رافع الأنصاري رفاعة بن عبد المنذر أبو
لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي زيد
ابن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد

ابن وهب بن عمرو بن نوفل القرشي   سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري   واخوه   عبد الله بن مسعود
الهذلي   عبد الرحمن بن عوف الزهري   عبيدة بن الحارث
القرشي   عبادة بن الصامت الانصاري   عمرو بن
عوف حليف بني عامر بن لؤي   عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي   عاصم بن ثابت الانصاري
عتبان بن ملك الانصاري   عويم بن ساعدة الانصاري
قدامة بن مظعون   قتادة بن النعمان الانصاري   معاذ
ابن عمرو بن الجموح   معوذ بن عفراء   واخوه   ملك
ابن ربيعة   ابو اسيد الانصاري   مسطح بن اثاثة بن
عباد بن المطلب بن عبد مناف   مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري   مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة   هلال بن امية الانصاري

حديث بني النضير
ومخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم في دية الرجلين

وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر
من وقعة بدر وقبل احد وقول الله عز وجل هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بير
معونة واحد   حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد
الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى
بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولا
دهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود بالمدينة   حدثني الحسن
ابن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير   تابعه هشيم عن

ابي بشر ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا
معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ه
حدثني اسحق قال انا حبان قال انا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

هان على سراة بني لؤي ۞ حريق بالبويرة مستطير

فاجابه ابو سفيان بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع ۞ وحرق في نواحيها السعير

ستعلم اينا منها بنزه ۞ وتعلم اي ارضينا نضير

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن
الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم
فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء
الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس
فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما

قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه
بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه
فاداه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة
ابن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عثمن بن عفان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء
الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله
الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي
ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها

ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا ه حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة
والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
إلي أن أصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد
بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن
هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك
أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا
نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا

١٤٠ أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا
أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال
فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا
ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى
الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة
فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو
أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة
ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير
عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو
جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه
فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب

فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي
أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن
أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له
بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثنا إسحاق بن نصر قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي
زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى قال نا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من
الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع
يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان

في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا
مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل
فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد
أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود
قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره
صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل
قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه
فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من
البيت فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه
ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا
الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت

صببت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع
تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها
قط ه حدثنا احمد بن عثمن قال نا شريح قال نا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن
عتيك وعبد الله بن عتبة في اناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى
انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا
لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت
راسي فجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من

اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا
اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في
سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وإياي أن أخرج حتى أسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح سمعت الناعية فقال أنعى أبا رافع
قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة أحد

وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك إلى قوله والله سميع
عليم وقوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم تستأصلونهم
قتلا بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا زكرياء بن عدي
قال أنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني
سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر
فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد
وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي

هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها قال فكانت آخر
نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم
عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رأينا النساء يشتددن في الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما
أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف
أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال
أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم
ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء
لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله

ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلا واجل قال ابو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة
لم امر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله انا سفيان
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد
ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان انا عبد
الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد

نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق
عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان
بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن
انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن
اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد
فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر

البلاء مما فعل هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين
يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما
عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
ابن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول

نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما

حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم
احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان
اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي

شريح قال انا عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن فراس عن
الشعبي قال نا جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا في
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم
تنقص تمرة واحدة ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال

ما رأيتهما قبل ولا بعد ۝ حدثنا عبد الله بن محمد نا مروان
ابن معاوية نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابي وامي ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي
النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ۝
حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابويه يوم احد كليهما يريد حين قال
فداك ابي وامي وهو يقاتل ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد
حدثنا يسرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ۝

حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم
ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله
وسعد عن حديثهما ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد
الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد ه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا
وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى
بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ه
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال

ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم الى القوم فيقول ابو
طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا ه حدثني عبيد الله بن سعيد
قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب

قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر
فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني فقال أنشدك بحرمة
هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك
عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله
عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان
أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معك

باب إذ تصعدون ولا تلوون
على أحد والرسول يدعوكم

في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على
ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

ثم أنزل عليكم من بعد الغم
أمنة نعاسا إلى قوله بذات الصدور

قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه
ويسقط وآخذه

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم

وقال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء ۝ حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي نا عبد الله نا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون ۝ وعن حنظلة بن
ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
ابن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر
شيء الاية

باب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام
كلثوم ابنة علي بن ابي طالب فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد

قتل حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي نا حجين
ابن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن
الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي
نسأله عن قتله حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه

ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني
نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة
ابن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام
عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع
فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله
ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان
ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت
بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل

10.

لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت
وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من
الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج
مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله
فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره
ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق
ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار
فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل
فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله
العبد الأسود

باب ما أصاب النبي
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم

حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله ۞ حدثني مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الأموي
قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب
الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة
أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت

البيضة على رأسه ۞ حدثني عمرو بن علي قال نا
أبو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن
عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم
القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت
لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب
نبي الله ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون
خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا كان فيهم أبو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة واليمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني

إلى عمر فأتاه فقال أما تعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا
أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس
ابن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بير
معونة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر
يوم مسيلمة الكذاب ۝ حدثنا قتيبة نا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر
ابن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ۝
وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب
عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه أو ما تبكيه ما

أصل ويوم اليمامة سبعون

زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه ۝
حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد ۝ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم
يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج
رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر

ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب أحد يحبنا ونحبه

قال عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا نصر بن علي أخبرني أبي
عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني
حرمت ما بين لابتيها ۞ حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى
المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر
إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض

أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب

قال ابن إسحاق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه
لجأوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا

لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا الا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد و
الميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر
ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي
لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما

كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان
تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
قال ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت
قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله

عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع
أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع
يدعو على أحياء من العرب ه حدثنا عبد الأعلى بن
حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين كنا
نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم
قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا ه قال أبو عبد الله وقال خليفة

ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس أن أولئك السبعين
من الأنصار قتلوا ببئر معونة ه وعن قتادة أن أنس بن مالك
حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان ه حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا
همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا لأم سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل
المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف
فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام وهو أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني
فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤوا
إلى الرجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى

أنفذه بالرمح فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل
فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله ۝ حدثنا حبان قال
أنا عبد الله أنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ۝
حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم أبا بكر في الخروج حين اشتد عليه
الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني
لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج

من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد
أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم
إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها وكانت
لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما
خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ۝ وعن أبي أسامة
قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل
الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو
ابن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما
قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين
الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم

فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
ابن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو فسمي به منذرا
حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببير معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل لنبيه
في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد قال نا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة
قال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان

فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشر
كين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥
حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكبادنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره
قال يوتون بملء كفي من شعير فيصنع لهم باهالة سنخة

توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن
لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت
طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم
هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي

صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سألك قلت نعم. فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس
اصابتهم مجاعة. حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم
انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امرأتي فقلت هل عندك
شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف
فاقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم
الخندق. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه
او اغبر بطنه يقول اعفر
والله لولا الله ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا ۞ إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا ۞ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور ۞ حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن
مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي
إسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا ۞ وإن أرادوا فتنة أبينا
ثم يمد صوته بآخرها ۞ حدثنا عبدة بن عبد الله
نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن
أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق

١٦١ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما
ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك
وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان
يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن
أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق
بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت
أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب
حفظت وعصمت ۞ وقال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها ۞ حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن أبي إسحق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزونا

حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا إسرائيل
قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى
الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا
نحن نسير إليهم ◦ حدثنا إسحق نا روح نا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب ◦ حدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا
فقال إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير ◦
حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر
عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده ◦
حدثنا محمد نا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي
خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم ◦ حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا موسى
بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو
أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده

باب مرجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه
إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا ابن نمير
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل أتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين قال هاهنا وأشار
إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم ○ حدثنا موسى نا جرير بن حازم عن
حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار النبي
صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة ○
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن

أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا
في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم
يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم ○ حدثنا ابن أبي الأسود
نا معتمر وحدثني خليفة نا معتمر قال سمعت أبي عن
أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي
أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله
الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت
الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم
وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها
حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال ○
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال

سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري قال نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم فقال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك حدثنا زكرياء بن يحيى نا عبد
الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان
ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من
الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى
بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم

فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي
من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك
وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
منها حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال انا عدي
انه سمع البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك ه

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ○
وقال عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع ○ وقال ابن عباس صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الخوف بذي قرد ○ وقال بكر بن
سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت جابرا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ○ وقال يزيد عن
سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا
نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم
كره ذلك فقال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره
ان يكون شيء من عمله افشاه ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة
الخوف ○ وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار

حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن
عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم
الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة قبل
العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم
يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء
أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح
ابن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا محمد بن عبيد الله نا ابن أبي حازم
عن يحيى سمع القاسم قال أخبرني صالح بن خوات عن
سهل حدثه قوله ۞ حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم ۞ وحدثنا مسدد نا يزيد بن
زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر

عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى
الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم
انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ۞
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد ۞ وحدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي

جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقال ابان حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى
بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت

مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام
خيبر

غزوة بني المصطلق
من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث
الافك في غزوة المريسيع ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد
انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد
بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى

يوم القيامة الا وهي كاينة . حدثنا محمود نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه
فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت
الله فشامه ثم قعد فها هو ذا ولم يعاقبه

غزوة انمار

حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب نا عثمان بن عبد الله بن
سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم وأفكهم

من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما
قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا
قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت معه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى

إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون
أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين
رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وأهوى حتى أناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان
ابن ثابت وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم
غير أنهم عصبة كما قال الله وإن كبر ذلك يقال عبد
الله بن أبي بن سلول قال عروة وكانت عائشة تكره
أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين

لشأني إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم
مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح ابن أثاثة بن عباد بن المطلب
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت فقلت وما قال قالت
فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت

له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس فقالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما ويستشيرهما في فراق أهله
فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك فقالت

له بريرة والنبي يحتاط بالجواب ما رأيت عليها امرا اغمصه
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فيأتي الداجن فيأكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد
الاشهل فقال يا رسول الله انا اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن

عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم
ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما
قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف

ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال إني والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت إني والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصد
قوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم حينئذ أني
بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو

أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال
يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي
قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله
قالت وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم
قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال

والله لا اخرج بها ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تسا
ميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من
كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد نا انا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف
عائشة فقلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان
عائشة قالت كان علي مسلما في شانها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وائل قال حدثتني ام رومان وهي ام

عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت
امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام
رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما
ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك

قال ابو عبد الله وقال محمد نا عثمان بن فرقد قال سمعت
هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها

حدثنا يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم

وتقولون بأفواهكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة
وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها
حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
فقال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين ۞ قال أبو عبد الله وقال محمد بن عقبة حدثنا
عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة عن أبيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها ۞ حدثنا بشر بن خالد
أنا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بأبيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب

أشد من العمى فقالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال
أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال
قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن
بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو
مؤمن بالكوكب كافر بي ۞ حدثنا هدبة بن خالد
قال نا همام عن قتادة أن أنس بن مالك أخبره قال اعتمر النبي

صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ه
حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه
ولم احرم ه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال تعدون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا ه حدثنا الفضل بن يعقوب
نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني نا زهير قال حدثنا

ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة
او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ه
حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل نا حصين
عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها
ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا
نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة ه حدثنا الصلت بن محمد
نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب

بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر قال كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ۝
تابعه ابو داود نا قرة عن قتادة ۝ نا علي نا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة ۝ تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا
الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال كان
اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة ۝ وحدثنا
ابراهيم بن موسى نا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع
مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يعبا الله بهم شيئا ۝ حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان

والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان
بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي
كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله ۝ حدثنا الحسن بن خلف نا اسحق
ابن يوسف الازرق عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله
يسقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلاثة ايام ۝ حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر

امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا ابنة خفاف
بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل
يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك
والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ه
حدثنا محمد بن رافع نا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري
قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه
قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها ه
قال أبو عبد الله قال محمود ثم أنسيتها بعد
حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن

طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني
أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ه حدثنا موسى
قال نا أبو عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام
المقبل فعميت علينا ه حدثنا قبيصة قال نا
سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها ه
حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عمرو
بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من
أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم

فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ٥
حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما
يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا
أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد معه الحديبية ٥ حدثنا يحيى بن
يعلى المحاربي قال نا أبي قال نا إياس بن سلمة بن الأكوع
قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل به ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن
الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٥
حدثنا أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء
ابن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته

تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثنا إسحاق نا يحيى بن صالح نا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه
بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥
حدثنا أحمد بن إسحاق قال نا عثمان بن عمر نا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن
عكرمة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
قال نا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان
ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر
إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان
ابن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل

فيه وكتبه ورسله . حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة . قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة . نا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من
اخره . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان يكون نزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون

نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا . حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان
قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد
جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان
يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا

من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله ۝ حدثنا اسحق قال انا يعقوب نا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون
ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل

ابن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل
في المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي ۝
اذا جاءك المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشر
كين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان
ابا بصير فذكره بطوله ۝ حدثنا قتيبة عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن
نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ۞ وحدثنا موسى
ابن إسمعيل نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله
قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت
فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر أصحابه أشهدكم أني قد أوجبت
عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين
البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا

١٨٠ وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ۞ حدثني شجاع
ابن الوليد سمع النضر بن محمد قال نا صخر عن نافع قال إن
الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند
رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم
للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق يذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر
أسلم قبل عمر ۞ وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم
نا عمر بن محمد العمري قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس
قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع

حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة نا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء
حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول
قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا
انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب

لا ادري بأي هذا بدأ حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله
قال نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك
قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا

بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فامر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع قال خرجت قبل ان يؤذن بالاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي
قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي
حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع ۞ واليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف
قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك
قال ابو عبد الله وقال عبد العزيز بن صهيب عن

أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل
وذكر القصة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة
من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي
قلابة عن أنس قدم نفر من عكل

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري
فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا حداء

فنزل يحدو بالقوم فقال

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا
وثبت الأقدام إن لاقينا ۝ وألقين سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أتينا ۝ وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر
فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها
عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت فيه
عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها
فقال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما

نقلوا قال سلمة ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله ه حدثنا قتيبة
نا حاتم وقال نشأ بها ه حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى
قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذ
رين ه حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة نا
أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر

إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها
رجس ه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا أيوب
عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم
أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة
فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت
القدور وإنها لتفور باللحم ه حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي
ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها

صدقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ❁
حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها ❁ حدثنا قتيبة نا يعقوب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج

الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ❁
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى
كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل

الجنة الا مؤمن وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
قال أبو عبد الله تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد
الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم

انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق
سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد منهم ما اجزأ فلان فقال انه من
اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل

النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فإذا أسرع وأبطأ
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال ان
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن أهل
النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الجنة ۝ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد
ابن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة
فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر ۝
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما بتنا الليلة التي
فتحت خيبر قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن
به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ۝
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب وحدثني
أحمد حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري

عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فا
صطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم
خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته ه
حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب ه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا
محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر

والمدينة ثلاثة ليال يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما
كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى
أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي
إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب ه
حدثنا أبو الوليد نا شعبة وحدثني عبد الله بن
محمد نا وهب نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت ه حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية
نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر
الأهلية عن سالم ه حدثنا يحيى بن قزعة

مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل
لحوم الحمر الانسية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد
الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد
ابن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في الخيل ٥ حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد عن الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر
وان القدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحم الحمر شيئا واهريقوها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم
تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت عن البراء بن عازب وعبد الله بن ابي اوفى

انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور ٥ حدثنا اسحق نا عبد الصمد قال نا شعبة نا
عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفئوا القدور ٥ حدثنا مسلم نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا ابرهيم
ابن موسى نا ابن ابي زائدة نا عاصم عن عامر عن البراء
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم
يامرنا باكله بعد ٥ حدثنا محمد بن ابي الحسين
قال نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن عاصم عن
عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم
الحمر الاهلية ٥ حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن

سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع
الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
قال يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا
وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا ه حدثنا محمد بن العلاء نا ابو
اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في
ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا

١٩٠ جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال
عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء ابنة عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه
وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب

ولا أزيغ ولا أزيد عليه قالت فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال النبي ليس بأحق بي
منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب
السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة
قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد مني هذا
الحديث قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصوا
تهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو
قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم ه
حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث
نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا

على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا
ه حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو
إسحاق عن مالك بن أنس حدثني ثور قال حدثني سالم مولى
ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له
أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان
من نار ه حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر

أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول
أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا
ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة
لهم يقتسمونها ه حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي
عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن
الخطاب قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت
الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة
بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى
من قدوم الضأن ه قال أبو عبد الله ويذكر
عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد
أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من

المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم
خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم فقال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم
يقسم لهم ه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة
واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ
أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده ه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء
الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد
معك كراهة لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي
والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي
فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن
الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي بن ابي طالب وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا
نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا
الان نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب

نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال
ما شبعنا يعني من التمر حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا ٥ قال ابو عبد الله وقال عبد
العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها ٥
وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة

وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم

بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفين بن سعيد قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر النبي رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال
ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم
الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده

عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا
ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا

يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا فقال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع نا سريج
نا فليح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني
ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال

كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحد
يبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها
ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ه حدثنا عثمن بن أبي
شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا و
عروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى
حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم
المومنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط ه حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم أن يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم
حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الأشواط وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن
يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم
قال أبو عبد الله زاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم و
المشركون من قبل قعيقعان ه حدثنا محمد نا سفين
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته ه حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح
وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

غزوة مؤتة من أرض الشام

حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال
وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء
في دبره. حدثنا أحمد بن أبي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أمّر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في
القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا أحمد بن واقد نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد
بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ
ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما قتل ابن حارثة
وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا
أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال
أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن
ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر
أنهن لم يطعنه قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم
الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء. حدثنا محمد بن أبي بكر نا عمر بن علي
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيّا
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا أبو نعيم نا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في
يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة

يمانية ه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في
يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية ه حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت
شيئا الا قيل لي انت كذلك ه حدثنا قتيبة نا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فلما مات لم تبك عليه

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين قال انا
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ه
حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
قال ابو عبد الله وقال عمر بن حفص بن غياث
نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة ه حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد نا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع

أمر جارية استعملها علينا ه حدثنا محمد بن عبد الله
نا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة
يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم إياهم

حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني
الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
قلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها

فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من
حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ
ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك فيهم من النسب
أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى
انسلخ الشهر ٥ حدثني محمود قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين
عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما ٧٠
استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه
على راحلته او راحته ثم نظر الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا ٥ قال ابو عبد الله قال عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ٥ وقال حماد
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ وحدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن
شاء صام ومن شاء افطر

اين ركز النبي صلى الله
عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فبلغ ذلك قريشا فخرج ابو سفين بن حرب و
حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى
اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين
عمرو اقل من ذلك فرءاهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو
سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند
حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة
قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت

كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير
ابن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع
ابن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن
العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله

عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب

قال ابو عبد الله قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

حدثنا اسحاق بن منصور نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت فخرج ولم يصل فيه

تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب نا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة

وقال الليث نا يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب

قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء

وقال عبد الله بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من أعلى مكة من كدا

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥ حدثنا ابو النعمان
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رئيته دعاني الا
ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذلك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة قال فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ٥
حدثنا سعيد بن شرحبيل نا ليث عن المقبري عن

ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة ٥ حدثنا قتيبة نا ليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله

عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم نا سفين و حدثنا قبيصة نا سفين
عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن
يونس نا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع
عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما
بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب وقال الليث حدثني
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال
وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم

وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمن بن حرب نا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما
للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما
يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم
يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع
سنين وكانت علي بردة اذا سجدت تقلصت عني

فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
القميص ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ه و قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن
وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي
وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما
راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان
ابو هريرة يصيح بذلك ه حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ثم

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عمرو بن خالد نا
زهير نا عاصم عن ابي عثمن قال حدثني مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد يوم الفتح
فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر نا الفضيل بن سليمن نا عاصم
عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه
مجالد ه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن

ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى
الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت ه وقال النضر انا شعبة
انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر فقال
لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله ه حدثني اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة نا الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية ه حدثنا اسحق نا ابو
عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض

بين حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من
الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن
عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال
وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن
ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا ورواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هرون
انا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير انا

سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا
فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن
الحرث اخذ براس بغلته البيضاء يقول

انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء
وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال

انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا
لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلونا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله

عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها
وهو يقول
أنا النبي لا كذب ۝ أنا ابن عبد المطلب ۝
وقال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته ۝ حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحاق قال انا يعقوب
ابن إبراهيم قال ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم
عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان
أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطا
ئفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد
إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن ۝ حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ۝ ح وحدثني محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا معمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله

210

عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ○
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن
افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون فانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب فقلت له ما شان الناس قال امر الله
ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم
ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا يعطيه اضيبع من قريش ويدع اسدا

من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأداه الي فاشتريت منه خرافا
فكان أول مال تأثلته

غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على
جيش الى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر
فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في
ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فأشار الى
ابي موسى فقال ان ذا قاتلي الذي رماني فقصدت فلحقته
فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي

اقرئ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي
عامر والاخرى لابي موسى

غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
حدثنا الحميدي سمع سفين نا هشام عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول

لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم
الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم ۝ قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت ۝ حدثنا محمود نا أبو أسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ۝ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر
الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا
قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا
نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله
فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين
فتبسم ۝ وقال الحميدي نا سفين بالخبر كله
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عاصم
قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن

الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ۝
وقال هشام نا معمر عن عاصم عن أبي العالية
أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد
عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول
من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف
حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال
له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على
أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل

بثوبه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا
على وجوهكما ونحوركما وابشرا فأخذا القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما
فافضلا لها منه طائفة ۞ حدثنا يعقوب بن
ابراهيم نا اسمعيل قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر بن الخطاب
الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها

ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب نا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال
لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم
الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا
قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب
الناس بالشاء والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو
سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار واد
شعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون

بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ۝
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن
الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار
حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار
أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا
حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني لأعطي رجالا
حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن
يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله

عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس
فلم يصبروا ۝ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش
فغضبت الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت
وادي الأنصار أو شعبهم ۝ حدثنا علي بن عبد
الله نا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن
أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون

فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار ه حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما
اراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فتغير وجهه فقال رحمة الله على موسى

قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ه حدثنا قتيبة
نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا أعطى الاقرع مائة من الابل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال لما كان يوم
حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم
التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب

يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد
ذلك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني
نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم
امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انها سرية الانصار
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث

النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس
امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
بلى قال اجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من
النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خر
جوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ
الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على
مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه وكان قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في
ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد
قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي ه حدثنا اسحق قال حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي
قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام

رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا رسول الله ان ارضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فا
نطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما
وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام
واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال
معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة
وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب
ابن عائذ قال نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قلت لبيك اهلالا كاهلال
لك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي
امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حدثنا حبان قال نا عبد الله عن زكرياء بن
اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان
هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم عليه السلام
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب
وخالد بن الوليد الى اليمن
قبل حجة الوداع

حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم
ابن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد
ذلك مكانه قال مر اصحاب خالد من شاء ان يعقب معك

فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار نا روح بن
عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ابن الوليد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة
ابن القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين اربعة بين عيينة
ابن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هولاء فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء

يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى
الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي قال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب على قلوب الناس ولا أشق
بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج
من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما

أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما
كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد قال بكر أنه ذكر لابن عمر
أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل
بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من
اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما
أهللت فإن معنا أهلك فقال أهللت بما أهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي

الخلصة فبعثني في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فدعا لنا ولأحمس ه حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى قال نا اسمعيل نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر
أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا

أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة اليمانية
قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له
إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فإن قدر
عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ
وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا
الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث
جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي
صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات .

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل
ابن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين

حدثنا اسحق قال انا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي نا ابن ادريس
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي
تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا
معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من
قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا
اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت
بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي
كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت
بالسيف كانت ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك

غزوة سيف البحر
وهم يتلقون عيرا لقريش

حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح
وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني

الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب
فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
الذي حفظناه من عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب
أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا
بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر
دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة
ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال
سفين مرة ضلعا من أضلاعه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم

نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه
وكان عمرو يقول أنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال انحر قال نهيت ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن
جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه
نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول
فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله
أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

حج أبي بكر الصديق رضي الله عنه بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع نا فليح عن

الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر
الصديق بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ۝ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة انزلت كاملة
براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر
من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله

غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر

من بني تميم

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء ۝ حدثنا زهير بن حرب
قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم
هم اشد امتي على الدجال وكانت منهم سبية عند
عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي ۝
حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد
الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثنا اسحق نا ابو عامر العقدي نا قرة عن ابي جمرة
قال قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من
مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله قال شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا

نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا باشياء نأخذ بها
وندعو اليها من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت ۞ حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب قال
اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى
عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر

ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصليهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى
جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار
بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي نا ابو عامر عبد الملك نا ابرهيم هو ابن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث بن سعد حدثني
سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه
ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى
كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما
قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه
الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من
بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل أصبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين قال أنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما
أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك
الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت
فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي
والآخر مسيلمة. حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي
أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون
قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا
وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا
لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه
عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه
فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم
بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل

على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب

باب قصة الأسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن إبراهيم نا
أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع
آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار
بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي
أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين
الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك
الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله

ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب قصة أهل نجران

حدثنا عباس بن الحسين نا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء
العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال
لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين

فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم
يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة
بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا
فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح ٥
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين سمع محمد بن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني
قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر
بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني فقلت له قد
أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما
أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني
وأنا منهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر
قالا ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق

عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له ⊙ حدثنا ابو نعيم
نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال
لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس
فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله
فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف لا
يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل
ولكني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها

الا اتيت الذي هو خير منها ⊙ حدثنا عمرو بن علي
٤٢٠ نا ابو عاصم نا سفيان نا ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان
ابن محرز المازني قال نا عمران بن حصين قال جاءت
بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم فقالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
فقالوا قد قبلنا يا رسول الله ⊙ حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ⊙ حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية

والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في
اهل الغنم ه وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق
افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ه حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد
الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا كما تقرأ
قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فقرأ عليك قال اجل
قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن
حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان
شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في
قومك وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ
شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم

من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك
لن تراه علي بعد اليوم فالقاه ه رواه غندر عن شعبة
عن سليمن

باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اهد دوسا وات بهم ه
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا

غلاما فقلت هو لوجه الله فأعتقته

باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم الطائي

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد
الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم
قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم
فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا
وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا
فقال عدي فلا أبالي إذا

باب حجة الوداع

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت معه وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج قال
حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها
إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
أن يحلوا في حجة الوداع فقلت إنما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان
نا النضر أنا شعبة عن قيس قال سمعت طارق بن شهاب
عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف
أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه

وسلم فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة فأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ه
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى
ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي ه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ه
وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ه حدثنا محمد نا سريج
ابن النعمان نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال اقبل

النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
ابن زيد على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمو
دين المقدمين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى
وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما

ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا
انذره امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
من شانه ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب

بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد نا زهير
نا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة
واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة
اخرى حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن
مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا

انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ه
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين الثوري عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو
نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد علمت
اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ه
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله ه
حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا قال فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك

قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
توفي بمكة ۝ حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة
نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ۝
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس
معه من أصحابه وقصر بعضهم ۝ حدثنا يحيى بن قزعة
نا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع

الناس ۝ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني
أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في
جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن
أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن

يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله
ابن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من
سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فاركبوهن فانطلقت بهن فقلت إن النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا
لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت
فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم
ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني
في الصبيان والنساء فقال ألا ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي
وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى
ابن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق
أعمالي عندي قال عطاء وقال صفوان قال يعلى وكان
لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء
فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى
ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته
قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك
وقصته حين تخلف عن غزوة تبوك

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا غزوة
تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزاة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في
نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز
فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض

شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان
ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان

اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت
بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت
ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى
به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما
كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
وقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان
ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما
قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن ربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما
هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك

شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسا
رقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت ٢٤١
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا
امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها
حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله
ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا
فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان
تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا

فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر
الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة ويقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني

والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل
من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجى
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن
يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه
وأسرع السير حتى أجاز الوادي ۞ حدثنا يحيى بن
بكير نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
مثل ما أصابهم ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن
نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة
بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في
غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه ۞ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن العباس بن سهل بن سعد عن

أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
أحد جبل يحبنا ونحبه ۞ حدثنا أحمد بن محمد قال أنا
عبد الله بن المبارك قال أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه

فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ۞ حدثنا عثمن
ابن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة ۞ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن
يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
وقال سفين مرة مع الصبيان ۞ حدثنا عبد الله
ابن محمد نا سفين عن الزهري عن السائب بن يزيد قال اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب ما جاء في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن
عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب والمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها
الا ما تعلم ۞ وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم ۞ حدثنا قتيبة نا سفين عن سليمن

الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو مما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها ◦ حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم ◦ حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت
◦ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية
فظننت انه خير صلى الله عليه وسلم ◦

حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ❁ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ
عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ❁
حدثنا محمد قال نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله

عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين
حاقنتي وذاقنتي ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه
لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا حبان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان
ينفث النبي صلى الله عليه وسلم وامسح بيد النبي صلى الله
عليه وسلم عنه ❁ حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز
ابن المختار نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة
لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من
الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال

ابن عباس هو علي وكانت عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا
واخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على
كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن

يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه
ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا إسحق بن بشر بن شعيب بن أبي
حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك أحد
الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره
أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس
يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني
والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هو هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك
وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أنا

والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا سعيد بن عفير
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس
ابن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف
في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن
يخرج إلى الصلاة قال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وأرخى الستر ه حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى
عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله
علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي في

يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان
نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة شك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده

حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن

ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها
حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه
فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر

أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى
ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها حدثني أبو
سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل
الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان
منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت
قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن
الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني
سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال والله ما هو إلا
أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى

أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات • حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
نا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى وزاد فقالت عائشة
لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم
أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهد
كم • ورواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد
الله بن محمد نا أزهر نا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى إلى علي بن أبي طالب فقالت من قاله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف أوصى

الاعلى حدثنا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن طلحة
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بها قال اوصى بكتاب الله عز وجل
حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن
زيد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم به

النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكان اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة نا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن
سليمن نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه
احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده

باب

حدثنا اصبغ قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي
صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في
ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انها في السبع في العشر الاواخر

كم غزا النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي
اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله

عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسع عشرة ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء
قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ٥ حدثنا أحمد بن الحسن
أنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال أنا معتمر بن سليمن عن كهمس
عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة

كمل الجزء الخامس بحمد الله تعالى وعونه
مما كتب برسم خزانة سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين المجاهد في سبيل رب العلمين فخر الملوك
والسلاطين المؤيد المعان أبو عمرو عثمان
ابن سيدنا ومولانا الأمير الأجل الهمام
الصالح أبي عبد الله محمد بن الإمام الراشد
أدام الله نصره و[illegible]

ويتلوه في أول السادس كتاب تفسير القرآن